

الاسلوب التدريسي المتداخل واثره في الاكتساب والاحتفاظ بمهارتي المحاورة والتصويب من الثبات في كرة السلة

ا.م.د. أياد محمد شيت م.م. زياد سالم عبد

كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٤/١٠/٢٠٠٧ ؛ تاريخ قبول النشر: ٣/٤/٢٠٠٨

المخلص

يهدف البحث الى التعرف على اثر استخدام أسلوبين متداخلين هما (الامرّي والتدريبي) واثرهما في الاكتساب والاحتفاظ بمهارتي المحاورة والتصويب في كرة السلة أما عينة البحث فتكونت من (٤٠) طالبا يمثلون مجموعتي البحث التجريبية والضابطة واستغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع وقد افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في اكتساب بعض مهارات كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي . وكانت ابرز النتائج وجود فرق معنوي بين نتائج مجموعتي البحث ومن مراجعة الأوساط الحسابية يتضح إن الفرق لصالح المجموعة التجريبية .

Abstract

The Effect of Interfered Teaching Style in Acquiring and Retention Basketball Skills (dribbling and setting shoots)

Researcher
lec.assit. Ziyad.S.A

Researcher
assit pro. assis.Aead.M.SH

University of mosul/College of Physical Educations

This research aims to know the effect of using two interfered teaching styles (training ,command) in gaining basketball skills(dribbling and setting shoots) , Samples consist of (40) student of the first stage in the collage of Sport Education in University of Mosul classified them in two control and experimental groups . Programs apply (8) weeks . The

researchers supposed "the Existences of significant differences between student in control and experimental groups in pre - test . They concluded "Efficiency of interfered teaching styles in acquiring basketball skills (dribbling and setting shoot) .

التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان تقدم الامم يرتكز الى حد كبير على مدى الاهتمام بالمجتمع وفعالية برامجه التي يضعها من اجل تحقيق الاستفادة القصوى من امكانياته البشرية فالمجتمعات الحديثة تعلق امالا كبيرة على انظمة التعليم فيها، لان من اهم اهدافها تنمية جوانب الحياة المختلفة وذلك بتوفير واعداد الكفاءات البشرية المؤهلة والمدرية ،اذ ان التربية بابعادها البشرية والمادية هي مفتاح التنمية التي تعد الانسان غايتها ووسيلتها ، فقد فرض التطور الثقافي على التربية متطلبات جديدة تستهدف تمكين الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها حتى يتمكن من ان يتواصل مع ما يجري حوله ،"والتدريس يعد الوسيلة التعليمية لتحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والافكار الى الاجيال القادمة ،وان من اولى الفضائل التفكير في كل ما يساعدنا على التواصل الحضاري من المعرفة والتكنولوجيا والسلوك الطيب ."

(جامل، ٢٠٠٢، ٢١٤)

لذلك اصبح من الضروري على المجتمعات كافة ان تبحث عن الأساليب العلمية الأفضل لأجل الوصول الى تحقيق اهدافها والنهوض بافرادها من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والمتتبع للتغيير الذي شهده ميدان التدريس خلال الاربعين سنة الماضية يلاحظ التطور الكبير الذي شهده ميدان تدريس التربية الرياضية

ان تطوير قدرات الطلاب يعتمد اعتمادا كبيرا على مدى تفاعلهم مع الاسلوب التدريسي المتبع واستجابتهم له والى ذلك اشار (singer) الى اهمية معرفة مدرس التربية الرياضية لاكثر من اسلوب من اساليب التدريس لانه من دون ذلك تبقى قدراته في التعامل مع الطلبة محدودة الغاية واستخدام اكثر من اسلوب في التدريس يعطي الفرص للمدرس والطالب للارتقاء بالعملية التعليمية. (احمد ، ٢٠٠٢، ١١٤) .

ان التنوع في استخدام طرائق واساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطالب وتحقيق غايات واهداف لا تتحقق في الاسلوب الواحد او التقليدي وكما ان لكل اسلوب ايجابياته وسلبياته بعد التطبيق فالابداع والتجديد في تصميم اسلوب تدريسي متداخل (يتكون من اكثر من

اسلوب) لتحقيق نسبة كبيرة من الاهداف ضمن الوقت المحدد للدرس بما يتناسب وخصائص المتعلمين وطبيعة الاهداف وميزات المهارات .

وبرزت اهمية البحث في استثمار مفاهيم طرائق التدريس لتوليف اسلوب متنوع من بين بعض الاساليب التدريسية التي تلائم دروس كرة السلة ومتطلباتها واهدافها .

من هنا انطلق الباحثان في محاولة علمية تطبيقية متجددة بهذا المجال والاعتماد على ما يتوافر من الدراسات والبحوث المتخصصة وآراء المتخصصين في طرائق التدريس واساليبها آملين في تقديم بدائل تدريسية مثمرة والنجاح فيها

١-٢ مشكلة البحث :

ان الملاحظ في تعليم كرة السلة استخدام اساليب وطرائق تاخذ كل واحدة بشكل منفصل من دون استخدام مبدأ التداخل التدريسي الذي اثبت فاعليته في التعلم ، وان التعلم يجري بصورة عشوائية معتمدا على الخبرات الشخصية للمدرس ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في الحاجة الى التقصي عن بدائل تدريسية افضل من خلال تصميم متداخل في بعض الاساليب التدريسية يتلائم مع متطلبات الفعالية والمهارة بهدف التوصل الى مجموعة اكثر من الاهداف والاسراع في عملية التعلم .

١-٣ هدف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن:

١- اثر استخدام الاسلوب التدريسي المتداخل في الاكتساب والاحتفاظ لمهارتي المحاوره و التصويب من الثبات في كرة السلة .

٢- المقارنة بين استخدام الاسلوب التدريسي المتداخل واسلوب المدرس في الاكتساب لمهارتي المحاوره و التصويب من الثبات في كرة السلة .

٣- المقارنة بين استخدام الاسلوب التدريسي المتداخل واسلوب المدرس في نسبة الاحتفاظ لمهارتي المحاوره و التصويب من الثبات في كرة السلة.

١ - ٤ فروض البحث :

لتحقيق أهداف البحث افترض الباحثان :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في اكتساب بعض مهارات كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .
٣. وجود فروق في نسبة الاحتفاظ بين الأسلوب التدريسي المتداخل وأسلوب المدرس ولصالح الأسلوب التدريسي المتداخل .

١ - ٥ مجالات البحث :

- المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .
- المجال المكاني : قاعة كرة السلة لفرع الألعاب الفرعية في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .
- المجال الزمني ابتداءً: ١٦/١١/٢٠٠٥ ولغاية ٢٢/١٢/٢٠٠٥ .

١-٦ المصطلحات :

الاسلوب التدريسي :

عرفه (جامل، ٢٠٠٢) : بأنه الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرائق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الأسلوب .(جامل، ٢٠٠٢، ١٨) .

وقد عرف الباحثان الأسلوب التدريسي المتداخل إجرائياً : بأنه مزيج بين أسلوبين تدريسيين هما الامرّي والتدريبي بما يمتازان به من ايجابيات في تعليم بعض مهارات كرة السلة (المحاورة ، التصويب من الثبات) من المدرس لطلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .

الاكتساب :

وعرفه (حسين ، ١٩٩٨) :بأنه العملية التي يحول بها الكائن الحي استجابته لتكون جزءاً من ذخيرته السلوكية (حسين ، ١٩٩٨ ، ٩٢)

ويعرفه الباحثان إجرائياً : هو اتقان اجزاء المهارات والقدرة على اداء الواجب الحركي من الدقة والكفاءة للمهارات الحركية لكرة السلة (المحاورة ، التصويب من الثبات) التي يكتسبها طلاب

السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل من خلال تنفيذ البرنامج التدريسي المعد على وفق الأسلوب التدريسي المتداخل .

الاحتفاظ :

عرفه (مؤمني ، ١٩٨٦) بانه : بقاء الاثر في الدماغ مدة من الزمن اذ انه كلما بقي الأثر فترة أطول من الزمن كان تذكرنا للخبرة التي تركت الأثر (مؤمني ، ١٩٨٦ ، ٧٣)

٢- الجانب النظري .

٢-١ الأسلوب الامري

هو احد الاساليب الاكثر شيوعاً واستعمالاً لكونه يعطي للمدرس الحرية في اتخاذ جميع القرارات وما على الطالب سوى الانصياع لها ويعرف بانه : استجابة فورية لقرار المدرس ويتميز بدقة الاداء الانبي والتناسق والتوافق وضبط النظام . (الكاتب ، ١٩٩٠ ، ٧٩)

ويتحكم المدرس في هذا الاسلوب بطريقة العمل من خلال تقديم المهارة وطرائق أدائها اذ يقوم المدرس بالشرح والتوضيح لأداء المهارة ثم يقوم بتحديد الأخطاء لجميع الطلبة او لكل طالب على انفراد .

- * الاسباب الداعية للتدريس بالاسلوب الامري : كما ذكرها (الكاظمي ، ٢٠٠٢)
- * الانتظام المتماثل . * الانسجام . * التزامن التوقيت . * الالتزام بالنماذج .
- * التكرار المباشر . * الدقة والضبط . * تثبيت التقاليد والاصول .
- * تثبيت المعيار الجماعي . * تعظيم روح العمل والجماعة . * الكفاية .
- * الامان . (الكاظمي ، ٢٠٠٢ ، ٤١-٤٠)

٢-٢ الأسلوب التدريبي

ان انتقال عدد معين من القرارات من المدرس الى الطالب يؤدي الى خلق علاقات جديدة بين المدرس و الطالب وبين الطالب والواجبات الحركية او المهارات ، وبين الطلاب أنفسهم . ان الأسلوب التدريبي يؤدي الى خلق واقع جديد يوفر ظروفاً جديدة في عملية التعلم ويتوصل الى مجموعة مختلفة من الأهداف ، ولكي نتمكن من التعريف او وضع تصميم هذا الأسلوب يجب نقل عدد من القرارات من المدرس الى الطالب وهذه المهارات هي :

- * الوقفة . ٢ المكان . * تسلسل المهارات . * وقف بدء كل واجب حركي .
- * الإيقاع والوزن الحركي . * وقت توقف الواجب الحركي . * الفترة الزمنية .
- * الزبي والمظهر . * بدء الاسئلة الفرض والتوضيح .

عند تحليل هذا الأسلوب نجد ان دور المدرس هو اتخاذ جميع القرارات في مرحلتي ما قبل الدرس وما بعد الدرس اما في مرحلة الدرس فيقوم المدرس بنقل القرارات التسعة الى الطالب ،

وذلك لان وظيفة الطالب في هذا الأسلوب هو الواجب الحركي او المهارة التي يضعها او يحددها المدرس .

٢-١-٢ الاسباب التي تدعو للتدريس في الاسلوب التدريبي
كما وضعها (Darrow,1997):

- * نقل بعض المسؤوليات الى المتعلمين لتفاعل أكثر في تعلمهم .
- * مساعدة المتعلمين لادراك العلاقة بين وقت التمرين والمقدرة على الاداء .
- * مساعدة المتعلمين لادراك العلاقة بين تكرار الواجب والاداء .

(Darroe,1997,2)

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على ثماني شعب . وتم اختيار مجموعتي البحث عشوائيا وبطريقة القرعة ، وهم شعبتا(ب ، د) والبالغ عددهم (٥١) طالبا وتم استبعاد :

- الطالبات و الطلاب الراسبون والمؤجلون .
- الطلاب الممارسون للعبة كرة السلة .
- الطلاب الذين تكررت غياباتهم .

لتصبح العينة (٤٠) طالبا بواقع (٢٠) طالبا لكل شعبة فكانت شعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وشعبة (د) تمثل المجموعة التجريبية .

٣-٣ التصميم التجريبي :

يذكر (فان دالين ،١٩٨٤) إن من الأمور التي ينبغي للباحث القيام بها قبل إجراء بحثه اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار النتائج المستتبهة من فرضيات البحث

(فان دالين ، ١٩٨٤ ، ١٧)

لذلك استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الملاحظة القبليّة والبعديّة المحكمة) .وكما موضح في الشكل رقم (١)

المجموعة الضابطة : اختبار قبلي ----- اختبار بعدي(الاكتساب)-اختبار الاحتفاظ

المجموعة التجريبية: اختبار قبلي- متغير مستقل-اختبار بعدي(الاكتساب)- اختبار الاحتفاظ

الشكل رقم (١) يوضح التصميم التجريبي

٣-٤ تكافؤ مجموعتي البحث :

يذكر (فان دالين، ١٩٨٤) ان على الباحث تكوين مجموعات متكافئة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فان دالين، ١٩٨٤، ٣٩٨) ولكي يرجع الباحثان الفروق في نتائج البحث الى العوامل التجريبية لجا الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث عن طريق المتغيرات الاتية :

- الطول مقاسا بالسنتمتر .
 - العمر الزمني مقاسا بالأشهر ولغاية ١/١١/٢٠٠٥
 - الوزن مقاسا بالكيلوغرام .
 - اختبارات المهارات المختارة (المحاورة - التصويب من الثبات) .
- وكما هو مبين في الجدول رقم (١)

الجدول رقم(١)يبين المعالم الاحصائية لمجموعتي البحث في متغيرات الطول والعمر والوزن

المجموعة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	ع+	س	ع+	س	
الطول (سم)	٧.٤٦٥	١٧٢.٥٥	٦.٥٩٠	١٧٠.٢٠	١.٠٥٥
العمر (شهر)	٢٣.٦٦٤	٢٤٦.١٥	٢٣.٠٤٢	٢٤٩.٧٠	٠.٤٨٧
الوزن(كغم)	٩.٣٦١	٦٥.٥٥	٨,٧٢٦	٦٧.٩٥	٠.٨٣٩

قيمة ت الجدولية امام درجة حرية (٣٨) وعند نسبة خطأ (٠.٠٥) تساوي (٢.٠١) .

يتبين من الجدول رقم (١) وبعد مقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع الجدولية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في كل من المتغيرات المذكورة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .

٣-٥ اختبارات المهارات المختارة .

وكانت هذه الاختبارات هي :

- اختبار المحاورة .
- اختبار الرمية الحرة
- وتم التكافؤ بين مجموعتي البحث عن طريق هذه المتغيرات وكما هو مبين في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) يبين المعالم الإحصائية لمجموعتي البحث في اختبارات المهارات الأساسية

قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية المهارات
	ع+	س	ع+	س	
٠.٩٨٨	١.٢٠	١٣.٥٨	٢.١٣	١٤.١٢	المحاورة (الزمن / ثا)
١.٧٤٧	١.٦٠	١١.٠٥	٢.٤٦	٩.٩٠	التصويب من الثبات (النقاط)

قيمة ت الجدولية أمام درجة حرية (٣٨) وعند نسبة خطأ (٠.٠٥) تساوي (٢.٠)

يتبين من الجدول رقم (٢) ان قيمة (ت) المحتسبة لجميع الاختبارات كانت اقل من القيمة الجدولية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اختبارات المهارات الأساسية المذكورة ومن ثم تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المهارات

٣-٦ تحديد المتغيرات وضبطها :

ان من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحث متعمدا بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطا دقيقا لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة او حادث ويحدد أسباب حدوثها (فان دالين ، ١٩٨٤ ، ٣٤٨)

أ- المتغيرات المستقلة :

الأسلوب التدريسي المتداخل .

ب- المتغيرات التابعة :

اكتساب مهاري كرة السلة (المحاورة و التصويب من الثبات)

مستوى الاحتفاظ لمهاري كرة السلة (المحاورة والتصويب من الثبات)

ج-المتغيرات الدخيلة :

هي المتغيرات التي لا يدخل في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكن يؤثر في

نتائج البحث تأثيرا غير مرغوب فيه ولا يستطيع الباحث ملاحظة ذلك المتغير وقياسه

(الخياط ، ١٩٩٥ ، ٥٧)

٣- ٧ اختيار الأساليب التدريسية :

إن الأساليب التدريسية مترابطة في أداءها وتطورها ويتميز كل أسلوب بتحديد الفرد الذي يتخذ القرار خلال العملية التدريسية سواء كان المدرس أم الطالب أو كلاهما معا ، وان لكل أسلوب المكانة الخاصة به في التوصل إلى مجموعة معينة من الأهداف ، فالأساليب تعتمد على مفهوم عدم وجود نقيض بينهما فجميعها تهدف إلى تطور الطالب ولكن بأنماط وأشكال مختلفة وعلى ضوء قرارات السلوك التعليمية لكل أسلوب . (التكريتي ، ٢٠٠٤ ، ٣٥)

اما عن كيفية اختيار الباحثان للأساليب التدريسية ونضوح فكرة التداخل بينها وخاصة في جوانبها الايجابية ومحاولة التخلص بقدر الإمكان من الجوانب السلبية فمن خلال إجراء المقابلات الشخصية مع الأساتذة المختصين في طرائق التدريس وبعض مدرسي المواد العملية ومنها كرة السلة ومن خلال الإطلاع على بعض المصادر العلمية وجد الباحثان أن أفضل أسلوبين يناسبان التنفيذ هما الأسلوب الامري والتدريبي وذلك للأمور الآتية :

- ١- نوع الفعالية المختارة وهي كرة السلة ، وهي فعالية يناسبها بالدرجة الأساس الأسلوب التدريبي حيث يعطي الفرصة الواضحة للطالب للتكرارات الكثيرة على المهارة
- ٢- نوع المهارات التي سيتم تعلمها . وهي مهارات أساسية يستهل المبتدى تعلمها أولا " وتشكل الحجر الأساس لإعداد اللاعبين .
- ٣- نوع العينة التي تم انتقاءها .
- ٤- توفر الأجهزة والأدوات الخاصة بالتجربة .
- ٥- تعاون مدرس المادة مع الباحثان في التنفيذ وتطبيق ما موجود بالخطة الموضوعية على وفق الأسلوب المقترح .

ومن هذه النقاط وجد الباحثان ان أسلوب الممزج هما الأسلوب الامري والتدريبي وينترك الفرصة للباحثين الآخرين في تجريب أساليب أخرى .

٣- ٨ البرنامج التعليمي :

قام الباحثان بوضع برنامج تعليمي للمهارات موضوع البحث على وفق الأسلوب التدريسي المتداخل (الامري التدريبي) المقترح وتم عرض نموذج لوحد من هذا البرنامج مع نموذج ورقة الفعاليات على المختصين في طرائق التدريس وكرة السلة لغرض إبداء آراءهم وملاحظاتهم حول البرنامج وإقرار مدى صلاحيته للتطبيق وقد تضمن البرنامج تقديم ورقة فعاليات خاصة بالوحدة التعليمية لهذا اليوم وتعليقها في أماكن متفرقة من قاعة الدرس ليتسنى للطلاب الاطلاع عليها قبل بدا الدرس حيث سيكون معروفا لديهم موضوع الوحدة والتمارين الواجب تطبيقها والأزمنة

والتكرارات المحددة لكل تمرين وكذلك الأشكال المقترحة لتطبيق التمارين ، وهي من مميزات الأسلوب التدريبي ، وأما الوحدة (انظر الملحق) فقد قسمت الى ثلاثة أقسام هي :

١- المقدمة والإحماء : ومدتها (٢٠ د) والتي ستكون بالأسلوب الامري حيث تكون المسؤولية الكاملة للمدرس في القيام بالاحماء وكذلك التمارين العامة والخاصة .

٢- الجزء الرئيس : والذي قسم إلى قسمين : تعليمي ومدته (١٠ د) يقوم من خلاله المدرس بشرح المهارة وعرض النموذج للطلاب مع شرح التمارين المطلوب تطبيقها في ورقة الفعاليات وكيفية الانتقال من تمرين إلى آخر . القسم التطبيقي : ومدته (٥٠ د) اذ يقوم الطلاب بأداء التمارين المقترحة بعد مشاهدة ورقة الفعاليات المعلقة على جدران قاعة الدرس حيث يقوم المدرس بالأسلوب الامري بالسيطرة على التوقيتات وانتقال الطلاب من تمرين إلى اخر وكيفية العمل في المجاميع ولزوم عدد التكرارات بالمقارنة مع ورقة الفعاليات مع تقديم التغذية الراجعة الفردية والجماعية للطلاب أثناء الأداء وللطالب الحرية في اختيار طريقة البدء وأسلوب الأداء وإيقاعه ضمن الفترة الزمنية المقترحة للتمرين الواحد و بالأسلوب التدريبي .

٣- الجزء الختامي : ومدته (١٠ د) ويكون للمدرس فيه اختيار لعبة صغيرة أو إجراء مسابقة بين الطلاب أو أداء بعض تمارين التهدئة .

ومن الجدير بالذكر ان البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة سيكون على وفق الاسلوب التقليدي لمدرس المادة الذي تتشابه وحداته التعليمية مع الاسلوب المقترح من حيث المقدمة والجزء الختامي ، اما الاختلاف فيكون في الجزء الرئيس حيث تكون القرارات بيد المدرس في كافة مراحلها مع انتظار الطلاب لاداء دورهم في التطبيق للتمارين التي سيختارها المدرس وتكون التغذية الراجعة بيده ويكون بداية التمرين الواحد ونهايته بايعاز منه مع المحافظة على اداء التمارين بنظام واحد وبالإيقاع الذي يختاره.

٣-٩ الإجراءات الميدانية للبحث :

* التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي : قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على شعبة(ج) وهي من مجتمع البحث ومن غير شعبتي العينة و بتاريخ ٢٠٠٥/١١/١٦ وكان الهدف منها :

-التأكد من إمكانية المدرس المكلف بتنفيذ البرنامج وبالأسلوب المقترح .

- اختبار كفاءة الأدوات المستخدمة في البحث .
- التعرف على الصعوبات المتوقعة في التنفيذ .
- التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق .
- إعطاء صورة واضحة للمدرس للقيام بما هو مطلوب .

الاختبارات	القبلي	البعدي	الفرق بين	قيمة ت
			الوسطين	المحتسبة

* **الاختبارات القبليّة** : قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبليّة على شعبيّتي البحث وبتاريخ

. ٢٠٠٥/١١/١٧

* **التجربة الرئيسيّة** : قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي المعد والمتكون من (٨) وحدة

تعليمية لتعليم مهارتين أساسيتين بكرة السلة وهما (المحاورة و التصويب من الثبات) وبالأسلوب

التدريسي المتداخل (الامري التدريبي) المقترح في الفترة ابتداء من ٢٠٠٥/١١/٢٠ ولغاية

٢٠٠٦/١٢/٢٠. ووفق المنهاج المركزي المعد من الكلية .

* **الاختبارات البعديّة** : تم إجراء الاختبارات البعديّة بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي في

يوم ٢٠٠٥/١٢/٢٢ ، وقد اتبع الباحثان الطريقة التي استخدمت في الاختبارات القبليّة وبالشروط

والظروف المكانية والزمانية نفسها .

* **اختبار الاحتفاظ** : قام الباحثان بإجراء اختبارات الاحتفاظ للمهارات موضوع البحث بعد مرور

أسبوعين من إجراء الاختبارات البعديّة. ٣-١٠

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

١-الوسط الحسابي ٢- الانحراف المعياري ٣- اختبار (ت) للعينات المرتبطة .

٤-اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة ٥- النسبة المئوية .

٦-معامل الارتباط البسيط (بيرسون) . (الحكيم، ٢٠٠٤، ٢٦٩-٣١٠)

٤- عرض النتائج ومناقشتها:

* **عرض نتائج الاكتساب :**

يتضمن هذا الجزء عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان وكما يأتي :

فيما يتعلق بالهدف الاول الذي تضمنته الفرضية الاولى وهي :

	س-س	ع+	س	ع+	س	
المحاورة	١.٢٢	٠.٨٣	١٢.٣٦	١.٢٠	١٣.٥٨	* ٨.٢٨
التصويب من الثبات	١.٢٥	١.٠٤	١٢.٦٠	١.٦٠	١١.٠٥	* ٤.٨٤

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبارات البعدية . فقد اختبرت الفروق بين المتوسطات لطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدية وكما هو مبين في الجدول رقم (٣) :

الجدول رقم (٣) يبين المعالم الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية * قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٩) عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩)

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة (ت) المحتسبة لمهارتي (المحاورة و التصويب من الثبات) وعلى التوالي (٨.٢٨ ، ٤.٨٤) في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية وعند درجة حرية (١٩) نسبة خطأ (٠.٠٥) تساوي (٢.٠٩) ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية فهذا يعني وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدية ومن مراجعة الأوساط الحسابية يتضح ان الفرق لمصلحة الاختبار البعدية وهذا يعني تحقق الفرضية الأولى .

أما الهدف الثاني الذي تضمنته الفرضية الثانية وهي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في اكتساب بعض مهارات كرة السلة ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدية وكما مبين في الجدول الاتي: **الجدول رقم(٤)**

(يبين المعالم الإحصائية للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاكتساب

قيمة (ت) الجدولية (٢.٠١) عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) .

يتبين من الجدول (٤) ان قيمة (ت) المحتسبة لمهارتي المحاورة و التصويب من الثبات وعلى التوالي (٢.٤٠ ، ٢.٤٢) في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية وعند درجة حرية (٣٨) ونسبة

المجاميع	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين الوسطين	قيمة ت المحتسبة *
	س	ع+	س	ع+		
المحاورة	١٢.٣٦	٠.٨٣	١٢.٦٢	٠.٩٦	٠.٢٦	٢.٤٢
التصويب من الثبات	١٢.٦٠	١.٠٤	١١.٩٥	٠.٦٠	٠.٦٥	٢.٤٠

خطا (٠.٠٥) تساوي (٢.٠١) ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية فهذا يعني وجود فرق معنوي بين نتائج مجموعتي البحث ومن مراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني تحقق الفرضية الثانية .

* مناقشة نتائج الاكتساب :

يتبين من النتائج التي ظهرت في الجدول رقم (٣) تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على نتائجهم في الاختبار القبلي مما يعني تطوراً في مستوى التعلم والاكتساب .

ومن النتائج التي ظهرت في الجدول رقم (٤) تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (الاكتساب) على أقرانهم في المجموعة الضابطة مما يعني أفضلية الأسلوب الذي استخدمته المجموعة التجريبية وهو الأسلوب التدريسي المتداخل (الامري التدريبي) على الأسلوب التقليدي المستخدم في المجموعة الضابطة.

ويعزو الباحثان حدوث ذلك الى مجموعة من النقاط أهمها :

- فاعلية الأسلوب المستخدم في هذا البحث اذ ان الطلاب قد مارسوا أسلوباً جديداً لم يكن مألوفاً لديهم في الدروس الاعتيادية مما شد الطلاب الى تنفيذ فقرات الدرس وأجزائه وتطبيق مهاراته بصورة جيدة . ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (الحيلة ، ١٩٩٩) اذ انه ((عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الاداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب ان يكتسبوا فائدة اضافية هو تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات))(الحيلة ، ١٩٩٩ ، ٦٤)

- دور التهيئة الذهنية والانفعالية والجسمية للدرس الجديد من خلال أمور متعددة منها ورقة الفعاليات التي كانت توضع في قاعة الدرس قبل بداية كل درس والتي كانت توضح لهم موضوع الدرس والتمارين التي سيقومون بتطبيقها مع بيان عدد تكرارها او الزمن المستغرق في الأداء مع الأشكال المقترحة للتطبيق والتي أعطت المؤشر العام الذي يمكن الرجوع اليه لتقييم العمل ومعرفة مدى تحقق نسبة العمل المنجز مما ساعد في زيادة العمل والتكرار .

وقد اشار (جابر وأخران، ١٩٨٥) الى ان التهيئة تعمل على زيادة تركيز وانتباه الطلاب الى المادة التعليمية الجديدة وتعمل على ضمان اندماجهم في الأنشطة العملية ، وانها تساعد على خلق إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات التي سوف يتضمنها الدرس فلقد أثبتت البحوث التي قام بأجرائها (جيج) و(برلاينر) و(دي سيكو) أن إعطاء الطلاب مقدماً فكرة عن الدرس او كما هو متوقع منهم ان يفعلوه يساعدهم على فهم الدرس وتحقيق ما هو متوقع منهم .(جابر واخران ، ١٩٨٥ ، ١٢٩-١٣٠)

الجوانب الايجابية للأسلوب المتداخل (الامري التدريبي) الذي تم التركيز عليهما في الأسلوب المقترح والتي اعطت للطالب الدور الاكبر بوصفه محور العملية التعليمية لان الطالب

في هذا الأسلوب يتخذ معظم القرارات المتعلقة بمرحلة التطبيق العملي بعد ان أثبتت البحوث قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية اذ يشير (فرج ١٩٩٨) الى ان الاشتراك مع المدرس في اتخاذ القرارات تسهم بشكل ايجابي في تحسين سلوك ومستوى الطلاب لذلك ينصح بإعطاء المسؤولية بشكل متدرج . (فرج ، ١٩٩٨، ١٨٨)

ويؤكد (بسطويسي ١٩٨٤) ان القيادة واتخاذ القرار من المدرس والطالب له الأثر الكبير في التعلم الايجابي من خلال خلق مواقف ايجابية سليمة تسهم في زيادة الاستعداد للتعلم . (بسطويسي ، ١٩٨٤، ٥٥)

ويذكر (الديري وبطايه ١٩٨٧) ان من ايجابيات هذا الأسلوب ان الطالب يستطيع لأول مرة اتخاذ بعض قرارات الدرس وهي بالذات تلك المتعلقة بالتطبيق فضلا عن إعطاء الطالب الفرصة الجيدة لان يتبادل المعلومات مع المدرس شخصيا عن المهارة التي يطبقها. (الديري وبطايه ١٩٨٧، ٧١)

- إمكانية توفر الوقت الكافي في هذا الأسلوب لممارسة المهارة وهذا يتفق مع ما ذكره خبراء طرائق التدريس أمثال (موستن) و(بيترسون) من ان درس التربية الرياضية يعتمد على عاملين مهمين،الاول زيادة وقت التطبيق ، والثاني تقديم المعلومات وتصحيح الاخطاء .

(الديري ، ١٩٨٦، ٤٢)

ويتفق ايضا كل من (Mosston ,1981)و (السامرائي ، ١٩٩١) في انه الأسلوب الامثل لتقديم الحد الأعلى من الوقت لتطبيق المهارة وكذلك سرعة تعلمها وانه يعطي زمنا كافيا للطلاب لممارسة الفعالية (Mosston,1981,270) (السامرائي والسامرائي ، ١٩٩١، ٨٧)

ويرجح الباحثان في أن ما يمنحه هذا الأسلوب من فرصة حقيقية للطلاب ليتعلم كيفية اتخاذ القرارات من خلال الإطار العام للدرس الذي يحدده المدرس يزيد من ثقة الطالب بنفسه ومن ثم يسهم في رفع مستوى أدائه المهاري، وكذلك فان هذا الأسلوب يمنح المدرس الفرصة الكافية لتقديم التغذية الراجعة للطلبة في أثناء التطبيق لعملي الأمر الذي يؤدي إلى تحسن في المستوى المهاري .

* عرض نتائج الاحتفاظ :

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الفرضية الثالثة وهي :

وجود فروق في نسبة الاحتفاظ بين الأسلوب التدريسي المتداخل (الامرّي التدريبي) والتقليدي ولمصلحة الأسلوب التدريسي المتداخل. وقد كانت نتائج اختبار الاحتفاظ كما مبين في الجدول رقم (٥) .

الجدول رقم (٥) يبين الفروق في نسبة الاحتفاظ بين الأسلوبين المتداخل والتقليدي

الفرق بين النسبتين	المتداخل (الامرّي التدريبي)		المهارات
	التقليدي	المتداخل	
	نسبة الاحتفاظ %	نسبة الاحتفاظ %	
٠.٢	٩٩.٢	٩٩.٤	المحاورة
٠.٦	٩٦.٢	٩٦.٨	التصويب من الثبات

يتبين من الجدول رقم (٥) ماياتي:

حققت المجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التدريسي المتداخل نسبة احتفاظ بمهاتري المحاورة و التصويب من الثبات وعلى التوالي (، ٩٩.٤ ، ٩٦.٨) ولما كانت نسبة الاحتفاظ للمجموعة الضابطة التي طبقت الأسلوب التقليدي وعلى التوالي (٩٩.٢ ، ٩٦.٢) وعند مقارنة النسبتين كما هو مبين في الجدول رقم (٥) ان المجموعة التي طبقت الأسلوب التدريسي المتداخل قد حققت نسبة احتفاظ أعلى من المجموعة التي طبقت الأسلوب التقليدي في المهاتري موضوع البحث وهذا يعني تحقق الفرضية الثالثة .

* مناقشة نتائج الاحتفاظ :

يتبين من الجدول رقم (٥) أن نسبة الاحتفاظ للمجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التدريسي المتداخل اكبر من نسبة الاحتفاظ للمجموعة الضابطة والتي طبقت الأسلوب التقليدي لبعض مهاتري كرة السلة .

ويعزو الباحثان الفروق في نسبة الاحتفاظ إلى خصوصية الأسلوب الذي اكتسبت به المجموعة التجريبية للمهاتري ،اذ بينت الدراسات أن ما نتذكره يتوقف على طريقة اكتساب الشخص للمعرفة بالطريقة التي يكتسب بها الشخص معرفة ما تحدد ما سيتذكره منها .

(فائق ، ب ت ، ٣٦١)

ويؤيد (الازيرجاوي) ذلك في قوله ان الذاكرة الفعالة هي نتاج تعلم فعال .

(الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ١٠٥)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :

- * طبقا لما توصل اليه الباحثان من نتائج يمكن استنتاج ماياتي :
- * استخدام الأسلوب التدريسي المتداخل له اثر في اكتساب مهارتي المحاوره والتصويب من الثبات بكرة السلة .
- * ان الأسلوب التدريسي المتداخل كان أكثر تأثيرا" من الأسلوب التقليدي للمدرس في اكتساب مهارتي والمحاوره والتصويب من الثبات بكرة السلة .
- * تفوق الأسلوب التدريسي المتداخل في نسبة الاحتفاظ لمهارتي المحاوره والتصويب من الثبات) على الأسلوب التقليدي المستخدم .

٥-٢ التوصيات والمقترحات :

- * تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في تعليم مهارات كرة السلة في كلية وأقسام التربية الرياضية بجامعة الموصل بما يتفق ونتائج البحث .
- * تنظيم دورات تدريبية للمدرسين في المدارس القائمين على تعليم المهارات الرياضية لشرح كيفية التداخل بين الأساليب ووفق الأسلوب العلمي الصحيح.
- * إجراء دراسات وبحوث لأساليب تدريسية متداخلة بشكل آخر وعلى ألعاب فرقية أو فردية أخرى .

المصادر

١. احمد ، مازن عبد الهادي .(٢٠٠٢). تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تعلم مهارات الارسال العالي الطويل في الريشة ا بحث منشور مجلة علوم التربية الرياضية جامعة بابل المجلد ١ العدد ٢
٢. الازيرجاوي ، فاضل محسن .(١٩٩١). أسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٣. بسطويسي ، بسطويسي احمد والسامرائي، عباس احمد .(١٩٨٤). طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، مطابع جامعة الموصل .
٤. التكريتي ، رنا مجيد .(٢٠٠٤). اسلوب التضمين واثره في احتفاظ التعلم والنقل من مهارة البداية في السباحة الى مهارة الغطس في الجمناستك ، أطروحة دكتوراه ، غيرمنشورة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد .
٥. جابر ، جابر عبد الحميد وآخران .(١٩٨٥). مهارات التدريس ، دار النهضة القاهرة مصر .

٦. جامل ، عبد الرحمن .(٢٠٠٢). طرق التدريس العامة ومهارات التنفيذ العامة ، دار المناهج عمان الاردن .
٧. حسين ، قاسم حسن .(١٩٩٨) .الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة ، دار الفكر الاردن .
٨. الحكيم ، علي سلوم جواد .(٢٠٠٤). الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية .
٩. الحيلة ، محمد محمود .(١٩٩٩). التصميم التعليمي نظرية وممارسة دار المسيرة عمان،الاردن .
١٠. الخياط ، ضياء قاسم .(١٩٩٥). اثر استخدام استراتيجية التدريس بالأهداف والتغذية الراجعة في مستوى اداء لمهارات الحركية بكرة اليد أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .
١١. السامرائي ، عباس احمد والسامرائي ، عبد الكريم .(١٩٩١) . كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
١٢. فائق ،احمد وعبد القادر، محمود (ب ت) مدخل الى علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية
١٣. فرج ، عنايات محمد .(١٩٩٨). مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي القاهرة .
١٤. فان دالين ، ديوبولد .(١٩٨٤). مناهج البحث في التربية وعلم النفس العام ط٣ (ترجمة) محمد نبيل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
١٥. الكاتب ، عفاف عبد الكريم .(١٩٩٠) .التدريس والتعليم في التربية البدنية والرياضية ،منشأة المعارف الاسكندرية
١٦. مؤمني ، ماجد احمد .(١٩٨٦) . التذكر والنسيان ، مجلة التربية العدد ٨٠ اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.
١٧. موستن ، موسكا . (١٩٩١) تدريس التربية الرياضية ، جمال صالح وآخران الموصل ، مطبعة جامعة الموصل .

الملحق (١)

وحدة تعليمية بالأسلوب التدريسي المتداخل(آمري تدريبي)

عدد الطلاب: ٢٥
التجهيزات: كرة سلة، شواخص
الهدف التعليمي: تعليم مهارة

رقم الوحدة (١)
المرحلة: الاولى
الفعالية: كرة السلة
المحاورة
المهارة: المحاورة
الوقت المحدد: (٩٠ دقيقة)

الملاحظات	الرسم التوضيحي	الزمن التكرار	المحتوى التدريبي	الزمن بالدقيقة	أقسام الدرس
المدرس مسؤول تماما عن إجراء الإحماء . يقوم المدرس بشرح المهارة مع تطبيق نموذج امام الطلاب . عند سماع الصافرة ياخذ الطلاب اماكنهم مع الكرات وفي الصافرة الثانية يبدأ العمل يقوم المدرس بمراقبة أداء كل فرد على حده مع تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة		١٥ ٥	١- إحماء عام ٢- إحماء خاص بالكرات	٢٠	الإحماء
يقوم المدرس بمراقبة أداء كل فرد على حده مع تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة		١٠ ٥٠ ٥	الجزء التعليمي : الجزء التطبيقي: ١- اداء مهارة الطبطبة باليد اليمنى ثم باليد اليسرى ثم باليدين (بالتبادل) داخل الجزء المحدد. ٢- - أداء مهارة الطبطبة من الوقوف -الثني -الحركة (داخل وخارج الجزء المحدد) حركة+ثني . ٣- أداء بالطبطبة باليد اليمنى ثم السير بخط مستقيم لمسافة (٢٠م) ثم كرر باليد اليسرى ثم باليدين (بالتبادل) ٤ - اداء ما ورد في الفقرة (٣) بشكل متعرج بين الشواخص ٥ - (يدخل مجموعة من اللاعبين منطقة الزون) قم باداء الطبطبة باليد اليمنى ومحاولة لمس كرة الزميل باليسرى ثم بدل الزراع ثم بالذراعين بالتبادل ٦- اداء لعبة تنافسية (لعبة البريد)	٦٠	الرئيسي
يقوم المدرس بملاحظة توقيتات الأداء وإنهائها بالوقت المحدد ملاحظة الأداء وتصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة بشكل فردي او جماعي . تبدأ اللعبة بصافرة المدرس		٦مرات ٦مرات ١٠ مرتان			

مع ضبط سلوكيات الطلاب (أمري).			يقسم الطلاب الى فريقين ومن خط نهاية الملعب يقوم اللاعب باداء الطبطبة الى النهاية الاخرى ثم الرجوع وبعدها يبدا اللاعب الثاني الى اخر لاعب في الفريق. تمارين تهدئة وارتخاء ثم التجمع والانصراف	١٠	الختامي
-------------------------------	--	--	---	----	---------

تابع الملحق (١)

ورقة الفعاليات

اليوم والتاريخ

المرحلة: الاولى

عدد الطلاب: ٢٥

الفعالية: كرة السلة

المهارة: المحاوره

التوضيحات :

١- الكرات موجودة في سلة الكرات .

٢- على الطلاب مراعاة الدقة في أداء المهارة .

٣- إرجاع الكرات إلى مكانها بعد الانتهاء .

المهمات :

١- قم باداء مهارة الطبطبة باليد اليمنى ثم باليد اليسرى ثم باليدين (بالتبادل) داخل الجزء المحدد . ولمدة (٥دقائق) .

٢- قم باداء مهارة الطبطبة من الوقوف -الثنى -الحركة (داخل وخارج الجزء المحدد) حركة+ثنى ولمدة (٥دقائق) .

٣- ابدأ بالطبطبة باليد اليمنى ثم السير بخط مستقيم لمسافة (٢٠م) ثم كرر باليد اليسرى ثم باليدين (بالتبادل) (٦مرات).

٤- قم باداء الفقرة (٣) بشكل متعرج بين الشواخص (٦مرات).

٥- (تدخل مجموعة من اللاعبين منطقة الزون) قم باداء الطبطبة باليد اليمنى ومحاولة لمس

كرة الزميل باليسرى ثم بدل الذراع ثم بالذراعين بالتبادل (١٠ دقائق) .
٦- اداء لعبة تنافسية (لعبة البريد) يقسم الطلاب الى فريقين ومن خط نهاية الملعب يقوم
اللاعب باداء الطبطة الى النهاية الاخرى ثم الرجوع وبعدها يبدأ اللاعب الثاني الى اخر
لاعب في الفريق (مرتان).